



إثراء

## قصة رحلة القبعات بالعالم

نقص ونعرض القصة المشهورة التي تتحدث عن بائع القبعات مع تغييرات بسيطة.

في بلاد بعيدة ومنذ سنين عديدة، كان يعيش بائع قبعات. لم يكن يبيع قبعات عادية وإنما قبعات من بلاد مختلفة والتي تمثل شعوب متنوعة.

في يوم من الأيام سافر إلى مدينة كبيرة وجلب الكثير من البضاعة الجديدة. وضع البضاعة بكتيس وحمله على ظهره وهو يفكر بنفسه:

منذ مدة ، لم يكن لدي الكثير من القبعات، قبعة واحدة من كل مكان بالعالم. زبائني سيكونون مبسوطين من هذه البضاعة الجديدة وعاد البائع إلى بيته.

البضاعة كانت ثقيلة والطريق طويلة والطقس حار جدًا. بعد فترة قصيرة بدأ يتصبب عرقًا، لهذا بدأ يبحث عن مكان ليرتاح.

مشى ومشى حتى رأى شجرة كبيرة.

" كم هذا جميل ،أضطجع تحت الشجرة وأتمتع بظلها وبعدها أكمل السير".

أضطجع بائع القبعات تحت الشجرة، وضع كيس البضاعة إلى جانبه وغط في نوم عميق.

لم يكن يعرف بأنه على الشجرة كانت جماعة من القرود. أحد القرود نظر من الأسفل وقال: "انظروا! أحدهم نائم تحت الشجرة وبجانبه كيس كبير، يا ترى ماذا يوجد بداخله... سأقفز لأرى".

قفز القرد ونظر إلى داخل الكيس وقال: "واو هنالك الكثير من القبعات الجميلة، تعالوا لنلبسها...".

بدأ القرد يوزع القبعات على أصحابه.

- (نوزع القبعات لجميع الأولاد).

- نلبس الولد الأول تاج من ريش ونقول له: أنت تكون هندي! الهنود هم السكان الأصليين لأمريكا. لقد لبسوا تيجاننا" من ريش، كلما كان التاج أكبر وأفخم تكون لك أهمية أكثر...

▪ **الولد الثاني نلبسه طربوشا":**

أنت تلبس الطربوش وتكون تركي. عادةً يكون لون الطربوش أحمر. في الماضي لبسه فقط الحكام وبعدها لبسه الموظفون وأصحاب مناصب عالية ومهمون ولاحقًا لبسه أيضًا عامة الشعب. الطربوش مشهور في الدول العربية وخاصةً في شمال أفريقيا.



▪ **للولد الثالث نلبس قبعة مكسيكية.**

سومبريرو وهي قبعة مكسيكية واسعة جدًا. الفلاحون يلبسون سومبريرو من قش والأغنياء سومبريرو فقط.



▪ **الولد الرابع يلبس التسيليندر ويكون رجل انجليزي.**

قبعة تسيليندر كان يلبسه الرجال في القرن الـ 19 وكذلك النساء لبسته أثناء ركوبها الخيل.



▪ **الولد الخامس نلبسه قبعة كاوبوي.**

هذه القبعة يلبسه المسؤول عن قطعان البقر بالحظائر الكبيرة.



▪ **الولد السادس والسابع نلبسهما قبعات صينية.**

قبعة واسعة لتحمي من أشعة الشمس والثانية صغيرة مع ظفيرة طويلة.



- أُلود الثامن يلبس قبة ويكُون محارب فيكينجي.



- أُلود التاسع يلبس قبة اسبانية ويقرر إلى أين يذهب أما لعرض فلامينكو أو لمصارعة الثيران.



لبست جميع القردة القبعات وعادت فرحة إلى أعلى الشجرة.



استيقظ بائع القبعات ونظر إلى ساعته ثم قال: "تأخر الوقت، نمت جيّدًا، سوف أواصل السير حتى أصل إلى البيت قبل حلول الظلام". رفع البائع الكيس فوجده خفيفًا. نظر إلى داخله فوجده فارغًا!  
أين قبعاتي؟ من أخذها؟ لقد سرقوا قبعاتي، ماذا أفعل؟  
وفجأة سمع ضجيجًا من أعلى الشجرة، نظر إلى الأعلى وماذا رأى؟  
جماعة القردة وكلها تلبس القبعات...  
صرخ بهم وقال لهم "أعيدوا لي قبعاتي" وركل الأرض بقدمه. جميع القردة فعلت مثله وركلت بأرجلها.  
"أعيدوا لي القبعات حالاً!" لوح البائع بيديه. عادت القردة وفعلت مثله.  
"هذه قبعاتي" أشار البائع إلى نفسه. وكل القردة أشارت إلى نفسها.  
"من فضلكم، أعيدوا لي القبعات!" توسل البائع إليهم.  
ماذا أفعل؟ جلس البائع يفكر.  
وقف البائع حزينًا ويائسًا تحت الشجرة لا يعرف ماذا يفعل. فكر وفكر وفجأة خطرت له فكرة.

وقف ورمى قبعته أرضًا. ففعلت القروود ما فعل ورممت جميع القبعات أرضًا. فأسرع البائع وجمع جميع القبعات ووضعها داخل الكيس وتابع سيره.

